[300] أطيعوا ا وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " (1) من اولي الامر الذين أمر ا عزوجل بطاعتهم ؟ قال: العلماء. فلما خرجوا قال الحسن بن صالح لاصحابه: ما صنعنا شيئا، ألا سألناه من هؤلاء العلماء ؟ فرجعوا إليه فسألوه. فقال [عليه السلام]: الائمة منا أهل البيت. [1206] [إن الصادق عليه السلام قال لابي حنيفة لما دخل عليه: من أنت ؟ قال: أبو حنيفة. قال عليه السلام: مفتي أهل العراق ؟ قال: نعم] (2). قال عليه السلام لابي حنيفة: الذي تعتمد عليه في الفتيا ؟ قال: كتاب ا وسنة رسول ا صلى ا عليه وآله. قال: فلما لم تجد له نصا في ذلك ؟ قال: أقيسه على ما وجدته. قال: ويحك يا نعمان، إن أول من قاس إبليس، فأخطأ، قال: " خلقتني من نار وخلقته من طين " (3) فرأى أن النار أشرف من الطين، وأن من خلق من الفاضل أن لا يسجد للمفضول. ثم قال: يا نعمان، أيهما أطهر عندك البول أو المني ؟ قال: المني.

_____

(1) النساء: 59. (2) ما بين المعقوفتين غير موجود في الاصل نقلناه من كتاب الاحتجاج للطبرسي ص 361. (3) سور: 76.

_____